بلَغْنَا السَماء مَجْدنا وجُدودنا ... وإنّـَا لنرجو فوق ذلك مَظْهرا ... .

فقال له رسول ا " إلى أيْن يا أبا ليلى " فقال إلى الجَنّـَة .

وأمّا قول العباس من قبلها طِبْت في الظِلال فإنّـَه يعني في ظِلال الجَنّة وأراد أنّه كان طيّباً في صُلْب آدم وآدم في الجَنّة قبل أنْ يَهْبِطَ إلى الأرض والظِلال جمعُ ظِل وليس يريد بظل الجَنّة ظل الشجر والبُنْيان إنّـَما يكون ذلك حيث تطلع الشمس والجَنّـَة كلّها ظِل لا شمس فيها قال ا جلّ وعزّ وظِلّ ٌ مَمْدُود .

أخبرني السجستاني عن أبي عُبَيْدة أنّـَه قال دائم لا تنسخه الشمس ورُويَ في حديث " ظِلّ ُ الجَنّة سَجْسَج والسّـَجْسَج المُعْتدل لا حرّ َ فيه ولا بَرْد وقال بعضُهم هو كغدَوات الصَيْف قبل طُلوع الشمس .

وقال رسول ا " إنّ َ في الجَنّة شَجَرة يسير الراكب في ظِلّها مائة سنة لا يقطعها أي ذُراها وهو مثل قولك للرجل أنا في ظِلّك تريد ي ذُراك وناحيتك